

ينابيع المودة لذوي القربى

[210] وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك. ومنا سبطا هذه الأمة، وهما (ابناك) الحسن والحسين (وهما) سيذا شباب أهل الجنة (وأبوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما. يا فاطمة) والذي بعثني بالحق نبيا إن المهدي من ولدك يملأ الأرض قسطا كما ملئت جورا (1). (أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في الأحاديث الأربعين في المهدي رضى الله عنه). (609) وعن حذيفة مرفوعا: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي، إسمه كاسمي. فقال سلمان: من أي ولدك يا رسول الله؟ قال: من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين رضى الله عنه. * * * ذكر حجهما (610) عن محمد بن الحنفية قال: إن (2) الحسن أخي يقول: إني لأستحي من ربي أن _____ (1) في المصدر: " يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة. إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله (عز وجل) عند ذلك من يفتح حصون الضلالة، وقلوبا غلفا، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ". وليس فيه: " إن المهدي من ولدك... ". (609) ذخائر العقبى: 136 - 137 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (610) ذخائر العقبى: 137 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام ذكر حجهما. (2) في المصدر: " عن محمد بن الحنفية قال: قال الحسن: ... ". (*)